

## «التوعية أهم الأسلحة.. الأمم المتحدة تشدد على التأهب لمواجهة «الأوبئة»



أبوظبي - وام

أكدت منظمة الأمم المتحدة أن جائحة كوفيد-19 أعادت ترتيب سلم الأولويات على المستوى العالمي بعد الآثار السلبية التي خلفتها على الأنظمة الصحية، وتعطيلها لسلاسل الإمداد العالمية، وإلحاق دمار غير متناسب بسبل عيش الناس، والإخلال بمسارات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

وترى المنظمة في تقرير حديث أن العالم بات بحاجة ملحة إلى إقامة نظم صحية قادرة على الصمود واحتواء الفئات الضعيفة أو التي تعيش ظروفًا هشة في العديد من الدول حول العالم.

وأكدت المنظمة بمناسبة اليوم الدولي للتأهب للأوبئة الذي يصادف 27 ديسمبر من كل عام الأهمية القصوى لتكثيف برامج التوعية التي باتت تشكل أهم أسلحة مواجهة الأوبئة والفيروسات، مشددة على أهمية تبادل المعلومات والمعارف العلمية، ومشاركة أفضل الممارسات وبرامج الدعوة بشأن الأوبئة على الصعيد كافة المحلي والوطني والإقليمي والعالمي، باعتبارها تدابير فعالة للوقاية من الأوبئة والتصدي لها.

وأشار التقرير إلى أهمية تعزيز الوقاية من الأوبئة بتطبيق الدروس المستفادة بشأن إدارة الوباء وكيفية منع توقف الخدمات الأساسية، ورفع مستوى التأهب من أجل التصدي في أقرب وقت وعلى النحو الأمثل لأي وباء قد ينشأ،

والسعي قدر الإمكان لاتباع نهج تشاركي ومرن يضمن احتواء أسرع للأزمات. وتدعو الجمعية العامة للأمم المتحدة جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات العالمية والإقليمية ودون الإقليمية الأخرى والقطاع الخاص والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية والأفراد وسائر الجهات صاحبة المصلحة، إلى الاحتفال باليوم الدولي للتأهب للأوبئة سنوياً بصورة لائقة ووفقاً للسياسات والأولويات الوطنية، من خلال أنشطة التثقيف والتوعية، من أجل إبراز أهمية منع انتشار الأوبئة، والتأهب لها، والشراكة في مواجهتها. وفي سياق متصل، أشار تقرير منفصل، إلى أن جائحة كوفيد-19 لا تزال مدعاة للقلق العالمي فيما أدى تفشي الكوليرا والإيبولا وجذري القردة في عدد من الدول حول العالم إلى تعبئة العاملين في مجال الصحة والإغاثة لاحتواء الأمراض وإنقاذ الحياة، منبهة إلى ضرورة مواصلة مستويات التأهب العالمي وبشكل تشاركي منعاً لأي اختلال جديد لأنظمة الصحة حول العالم.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.